

الغدير

[393] لاعنوه وشاتموه ومعانده وقاتلوه وخاذلوه متأولين مجتهدين لا يستحقون مقتا ولا أخذا ولا هوانا ولا عقابا ؟ قل لي بربك أي ابن أنثى من أبناء الاسلام عدا وليد الكعبة ابن فاطمة استحق شيعته ومحبه وأهله وذووه في المجتمع السب واللعن والقتل والسبي والازراء و الضرب والنكال والسوءة والحبس في ظلم المطامير وقعر السجون، وضافت عليهم الأرض بما رحبت ؟ الهزيمة كل الهزيمة دفاع ابن حجر عن مثل حكم بن أبي العاص طريد النبي ولعينه وعن الوقيعه فيه بما تحقق منه وعلم من الفاحشة، وذيه عنه لمكان كونه صحابيا (1). الهزيمة كل الهزيمة ذب ابن حزم عن عبد الرحمن بن ملجم قاتل أمير المؤمنين وعدم تجويزه لعنه وتبريره عمله بأنه مجتهد مخطئ (2) الهزيمة كل الهزيمة نصره القاضي حسين الشافعي عمران بن حطان مادح ابن ملجم قاتل الإمام الطاهر بقوله: يا ضربة من تقى ما أراد بها * إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا إني لأذكره حيناً فأحسبه * أوفى البرية عند □ ميزانا يحكم بعدم جواز لعنه زعما بكونه صحابيا (3) ذاهلا عن أن ابن حطان لم يكن صحابيا وإنما هو من رؤس الخوارج الملعونين بلسان النبي الأقدس، ولد الرجل بعده صلى □ عليه وآله وسلم بمدة. الهزيمة كل الهزيمة تبرير ساحة معاوية الربا والخمور من دنس طاماته و موبقاته وجنایاته الكبيرة على الاسلام والمسلمين وقتله آلافا من صلحاء أمة محمد صلى □ عليه وآله وسلم بكلمة واحدة موجزة، بأنه كان مجتهدا متأولا مخطئا. (4) الهزيمة كل الهزيمة الاعتذار عما اقترفه يزيد الخمور والفجور: وتنزيه ساحته _____

(1) راجع ما مضى في الجزء الثامن ص 251 ط 2. (2) راجع ما أسلفناه في الجزء الأول ص 323 ط 2. (3) الصابة 3: 179. (4) الفصل لابن حزم 4: 89، تاريخ ابن كثير 7: 279. [*]